

## الشراكة في النجاح

الحمد لله وحده، وبعد:

فقد مرَّ القضاء في بلادنا بمراحل مختلفة، ونحن في هذه المرحلة الراهنة المزدهرة بالتطويرات القضائية - خصوصاً بعد النقلة النوعية من خلال مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء والتوثيق - نغرس أسساً سنجني ثمارها بعد نضجها، وسيلمس المجتمع نتائج هذا الغرس في تيسير أمور التقاضي وتسهيلها، وما يساعد في استجلاء العدالة.

والقاضي السعودي ما فتى عن متابعة ما تخرجه المطابع من نتاج علمي يسهم في معالجة النوازل والمستجدات في شتى مجالات التقاضي، فأنت هذه المجلة المباركة لتكون - كما أراد لها معالي وزير العدل - رافداً مسانداً وإحدى ثمرات مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء، والتوثيق في مساره العلمي، وفاتحة خير في هذا المنحى، وشريكاً فاعلاً لسابقتها (مجلة العدل) في التأصيل الفقهي والقضائي الإسلامي. مستفيدين من النقد الهادف البناء في تسديد وتقويم مسيرة المجلة والارتقاء بها. نسأل الله تعالى أن ينفع بها وبالله التوفيق.

محمد الربيعان